

## 511- التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

اما بعد فالله نسأل ان يوفقنا واياكم لكل خير. امين. وان يحببنا واياكم كل شر. امين. كما اني اسأل الله جل وعلا ان جعلنا واياكم واهلينا وذرياتنا من اقام الصلاة. يا كريم. ومن قبل منه عمله - 00:00:00

من رزقه التقوى والصلاح والنجاح والظفر في الدنيا وفي الآخرة قال الامام مجد الدين ابو البركات ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه المتنقى من احاديث الاحكام قال باب بيان ان من ادرك بعض الصلاة في الوقت فانه يتهمها - 00:00:22 ووجوب المحافظة على الوقت في هذا التبوب مسألتان لعل الشيخ احمد العتمي ينتبه في هذا التبوب مسألتان. المسألة الاولى هو حكم ومن ادرك ركعة من الصلاة فهذا يعتبر مدركا للصلاة. ولعل ايضا ابو عبدالرحمن ينتبه والادراكات - 00:00:50 ثلاثة انواع ولذا قلت لابي عبد الرحمن انه ينتبه الادراك الاول هو ادرك الوقت اذا ادرك ركعة من الصلاة قبل ان يطلع حاجب الشمس تكون قد ادرك ماذا؟ وقت الصلاة - 00:01:18

او وان كانت الركعة الثانية بعد خروج الشمس وبعد انتهاء الوقت لكن بما انك ادرك ركعة من الصلاة فانت مدركا للصلاة فهذا ادراك وقت الصلاة عندنا الادراك الثاني ادراك - 00:01:36

للفرح بحيث ان الصلاة تجب عليك. اذا ادرك الحائض ركعة اذا ظهرت الحائض قبل مغيب الشمس بمقدار ركعة فعليها ان تأتي بصلة ماذا العصر او شخص اسلم قبل مغيب الشمس بمقدار ركعة يجب عليه ان يصلى صلاة العصر - 00:02:00 نعم وكذلك الصبي وكذلك الصبي اذا بلغ. ولم يكن قد ادى الصلاة قبل ذلك. لو كان اداها خلاص نعم عندنا ادراك بارك الله فيكم لفضل الجماعة. انت جئت مثلا في صلاة العصر - 00:02:31

والامام في الركعة الرابعة وادركت هذه الركعة تعتبر مدركا للجماعة ايضا عندما تأتي في يوم الجمعة ومثلا قد فاتتك ركعة الركعة الاولى وادركت الثانية كم تصلي ركعة تأتي برکعة واحدة لانك قد ادرك الجمعة - 00:02:53 لكن لو جئت والامام قد رفع من الرکوع من الرکعة الثانية كم تصلي؟ اربعا تصلي تصلی الظهر الان الجمعة فاتتك الجمعة قد فاتتك. فتصلي الظهر اربع رکعات المسألة الثانية وجوب المحافظة على الوقت - 00:03:24

فنسى الله عز وجل ان يرزقنا واياكم المحافظة على اوقات الصلوات جميعا. قال الله تعالى ان الصلاة على المؤمنين كتابا موقوتا قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة - 00:03:48 قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر رواه الجماعة وهذا ما تقدم الحديث عنه قال وللبخاري اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر. المقصود هنا بالسجدة الركعة - 00:04:10

هذا المقصود واقل ما تدرك الركعة بادراك او رکوع من اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته لا يقطعها هو مدرك وحتى لو لم يدرك فعليه ماذا؟ ان يتم صلاة من نام عن صلاة او نسيها فليصلها - 00:04:36

اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته. يعني لا يقطعها قال وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة - 00:05:01

وتقدم ان المقصود بالسجدة هي الركعة. سجدة قبل ان تغرب الشمس او من الصبح قبل ان تطلع فقد ادركها. رواه احمد ومسلم والنسياني وابن ماجة. قال المصنف رحمة الله والسبحة هنا الركعة - 00:05:24

قال وعن ابي ذر الغفارى جندب ابن جنادة يعني البعض قد لا يعرف اسمه. ابو ذر جندب ابن جنادة الغفارى من غفاظ. غفار الذين

يسكنون في الحجاز حول مكة نعم - 00:05:47

الآن يقال لهم الغفيري الغفير هؤلاء من رفاض نعم وعن أبي ذر رضي الله تعالى عنه جنادة الغفارى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كان عليك امراء يميتون الصلاة - 00:06:05

كيف يميتون الصلاة يؤخرون الصلاة او قال يؤخرون الصلاة عن وقتها وهذا الذي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم قد وقع قد وقع في عهدبني امية فكانوا يؤخرون الصلاة - 00:06:27

نعم عن وقتها فماذا نفعل قلت فما تأمرني يا رسول الله؟ قال صل الصلاة لوقتها. لا تنتظروهم لأنهم قد يخرجون الوقت وهم الى الان ماذا؟ ما صلوا فقال له صل الصلاة لوقتها. فان ادركتها معهم فصلبي. فانها لك نافلة - 00:06:48

اذا صليت معهم وانت في المسجد واقيمت الصلاة وان كنت قد صليت العصر فصلبي معهم. تكون لك نافلة. وفي رواية فان اقيمت الصلاة وانت في المسجد فصلبي لان كونك في المسجد لماذا لا تصلي؟ اما اذا كنت في بيتك - 00:07:14

اتخلص تكون قد صليتها لكن انت الان في المسجد لماذا لم تصلي؟ اذا قلت انا صليت قد يأتي واحد ويجلس في المسجد ويقول ماذا انا صليته ما صلني قال وفي رواية اخرى فان ادركتك يعني الصلاة معهم فصلبي. ولا تقل اني - 00:07:36

قد صليت فلا اصلي. رواه احمد ومسلم والنسائي. قال وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وهو الانصاري وتوفي فيما اظن سبعة وثلاثين ولعل ابو ناصر يتأكد و كان طوله عشرة اشبار - 00:07:59

يا محمد عشرة اشبار طويل ولا قصير ولا طويل عشرة اشبار لا يظن الواحد قصير عشرة اشبار طويل. نعم رضي الله تعالى عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون عليكم بعدي امراء - 00:08:21

تشغلهم اشياء عن الصلاة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلاة لوقتها فقال رجل يا رسول الله صلى معهم فقال نعم ان شئت ان كنت في المسجد فصلبي وان كنت في البيت خلاص - 00:08:45

قد رواه ابو داود واحمد بنحوه وفي لفظ واجعلوا صلاتكم معهم تطوعا اربعة وثلاثين ليس سبعة وثلاثين اربعة وثلاثين اي تأخر الاقرب الاولى والله اعلم قال وفي لفظ واجعلوا صلاتكم معهم تطوعا. قال وفيه دليل لمن رأى المعاادة نافلة - 00:09:04

انت تعيد هذه الصلاة ليس تعيد الفرض وانما تكون لك نافلة لان الفرض قد اديتها ولمن؟ قال وفيه دليل لمن لم يكفر تارك الصلاة. وهذا فيه نظر لان القول الصحيح ان تارك الصلاة لا يكفر بالتأخير - 00:09:33

لانه ما قال هل امراء كفروا نعم هم قد ارتكبوا ذنبًا وجرما ولكن لم يكفروا لانهم يصلون فالصواب ان الصلاة عندما يؤخرها الانسان لا يكفر ولكن يكون يعني قد ارتكب ذنبًا - 00:09:56

قال ولمن اجاز امامۃ الفاسق لان هؤلاء بتأخيرهم للصلاۃ وهم قد ارتكبوا كبيرة وقعوا في الفسوق الفسوق معناه الخروج فسقت او رطبة خرجت عن قشرتها فالفسوق الخروج. الخروج عن الدين - 00:10:17

هذا الخروج اما ان يكون خروجا اكبر وهو الفسوق الاكبر وهذا كفر الفسوق الاكبر هذا كفر واما ان يكون هذا الخروج خروج اصغر فهذا فسق اصغر لا يوجب الكفر فمتى يقع الانسان في الفسق الاصغر اذا ارتكب كبيرة - 00:10:41

كبيرة يعني بحيث ليست كبيرة. لان الكبائر قسمان كفر دون ذلك فمثلا نعوذ بالله وقع في الزنا شرب الخمر هذه كبائر ومن ذلك تأخير الصلاة عن وقتها فهي كبيرة. فيكون قد ارتكب فسقا ووقع في الفسق - 00:11:07

هؤلاء تجوز امامتهم. لان لم يقل عليه الصلاة والسلام لا تصلوا خلفهم ما قال لا تصلوا خلفهم وانما قال صلى معهم فهذا وجه آآ استدلال المصنف ولعل نقف عنده هنا - 00:11:29

نعم اعطانا ابو ناصر حديث عبادة اذا هذا الاسناد عفوا يعني يعتبر صالح وقد شهد له الحديث السابق - 00:11:51